أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن لقيط قال .

دخل ابن عبدل على عبد الملك بن بشر فقال له ما أحدثت بعدي قال خطبت امرأة من قومي فردت علي جواب رسالتي ببيتي شعر قال وما هما قال قالت .

(سخطئك الذي حاولتَ مني ... فقطّع حبلَ وصلك من حبالي) .

(كما أخطاك معروف ابن بشر ... وكنتَ تعدّ ذلك رأسَ مالِ) فضحك عبد الملك ثم قال لجاد ما أذكرت بنفسك وأمر له بألفي درهم .

ابن عبدل وبشر بن مروان .

أخبرني أبو الحسن الأسدي وحبيب بن نصر المهلبي قالا حدثنا الحسن بن عليل قال حدثنا محمد بن معاوية الأسدي قال حدثني منجاب بن الحارث قال حدثني عبد الملك بن عفان قال .

كان الحكم بن عبدل الأسدي ثم الغاضري صديقا لبشر بن مروان فرأى منه جفاء لشغل عرض له فغبر عنه شهرا ثم التقيا فقال يابن عبدل مالك تركتنا وقد كنت لنا زوارا فقال ابن عبدل .

(كنتُ أُثْني عليك خيراً فلمّا ... أضْمَر القلبُ من نَوالك ياسا) .

(كنت ذا مَنْصِب قَنِيتُ حيائي ... لم أقُل غير أن هجرتُك باسا) .

(لم أُطِق ما أردتَ بي يابن مروان ... سَتلقَى إذا أردتَ أناسا) .

(يَقْبلون الخَسيس منك ويُثْنون ... ثناءً مُدَخْمَسا دِخْمَاسا)